

قد عجب الله من صنيعكما



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني مجهود.

فأرسل إلى بعض نسائه فقالت: والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء.

ثم أرسل إلى أخرى فقالت: مثل ذلك.

حتى قلن كلهن مثل ذلك: لا والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء.

فقال: من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال:

أنا يا رسول الله.

فانطلق به إلى رحله.

فقال لامرأته: هل عندك شيء؟ قالت: لا، إلا قوتُ صبياني.
قال: فعَلِّمهم بشيء، فإذا دخل ضيفنا، فأطفئ السراج، وأريه أَنَا
نأكل.

فإذا أهوى ليأكل، فقومي إلى السراج حتى تطفئيه.

قال: فقعدوا، وأكل الضيف.

فلما أصبح، غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قد عجب

الله من صنعكما بضيفكما الليلة.

متفق عليه، واللفظُ لمُسلمٍ في كتاب الأشرطة 172.

شرح المفردات

مَجْهُودٌ, exhausted.

رَحْلٌ, residence.

ضَيَّفَهُ ii, and أَضَافَهُ iv, to entertain a guest.

عَلَّلَ تَعْلِيلًا ii, to divert attention, to keep someone occupied.

أَقْوَاتٌ, food, pl أَقْوَاتٌ (Q41:10). 

هُوِيَ (a-i) and أَهْوَى iv, to fall. Here it means 'he sat down to eat'.

غَدَا يَعْدُو (a-u), to go in the morning.